الأمم المتحدة S/2017/489

مجلس الأمن

Distr.: General
9 June 2017
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أوجّه انتباهكم إلى ما يلي:

١ - في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧، قامت عصابتان من الإرهابيين التابعين لداعش، المسلحين ببنادق هجومية وقنابل يدوية وسترات متفجرة، بمهاجمة البرلمان الإيراني وضريح مؤسس جمهورية إيران الإسلامية، الإمام الراحل الخميني في طهران، وأطلقوا النار بشكل عشوائي وفجروا ستراتهم المتفجرة. ونتيجة لذلك، قُتل ١٧ من البشر الأبرياء وجُرح أكثر من ٥٠ آخرين.

٢ - وقد وقعت هذه الهجمات الإرهابية الشنيعة، التي تشبه الهجمات التي شهدتها مدن أخرى كثيرة في شتى أنحاء العالم، في الوقت الذي لا تزال فيه منطقتنا تعيش حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار، نتيجة لسنوات من الجهود الرامية إلى تصدير الأيديولوجية التكفيرية المتطرفة وتمويل الجماعات المتطرفة مثل داعش والقاعدة وغيرهما من الجماعات المشابهة التي تعتنق هذه الأيديولوجية.

٣ - وبالنظر إلى أن أنصار الأيديولوجية التكفيرية يكرهون الديمقراطية والانتخابات أكثر من أي شيء آخر، فمن الأشياء التي لها دلالة وأهمية كبرى أن البرلمان كان هدفا لإحدى هذه الهجمات الإرهابية، التي وقعت بعد أسبوعين من إجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية في إيران التي اتسمت بالحيوية والمنافسة الشديدة وشارك فيها ٧١ في المائة من الشعب الإيراني.

٤ - ومن المؤسف جدا أن أولئك الذين كانوا دائما هم المصدر الذي تنبع منه هذه الأيديولوجية المتطرفة تلقوا مؤخرا التشجيع والضوء الأخضر، وهو ما تكلل بإبرام صفقة أسلحة لم يسبق له مثيل في التاريخ. وليس من قبيل الصدفة أن الوضع في منطقتنا بدأ يتدهور عقب ذلك ويمضي من سيئ إلى أسوأ، فقد أخذت الفجوات بين البلدان تتسع والأنشطة الإرهابية تتضاعف والقمع المحلي يتصاعد.

٥ - وقد وقعت الهجمات الإرهابية في طهران بعد أعلن وزير الدفاع السعودي في ٢ أيار/مايو ٢٠١٧ عن رفض أي حوار مع إيران وأصدر تهديدا مطلقا أكد فيه ”إننا سنعمل لكي تكون المعركة لديهم في إيران“. وليس من المستغرب كذلك أن وزير خارجية السعودية كان قد هدد إيران قبل الهجمات ببضع ساعات، قائلا إنه "يجب معاقبة إيران“.

140617 130617 17-09514 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٦ - وفي رسالتي السابقة المؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠١٧ (S/2017/393)، كنت قد حذرت السياسات غير المسؤولة والاستفزازية والمشؤومة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية في تشجيع الجماعات المتطرفة وتمويلها وحذرت من المغامرة القصيرة النظر ذات النتائج العكسية التي تنفذها في المنطقة، في انتهاك صارخ لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

٧ - وفي أعقاب الهجمات الإرهابية التي وقعت في طهران في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧، أود أن أطلب من المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، أن ينظر بجدية في هذا النهج الخطير في التعامل مع الأمن الإقليمي والنتائج الخطيرة التي تترتب عليه، وألا يدخر جهدا في مكافحة التطرف العنيف.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غلامعلي **خوشرو**
السفير
الممثل الدائم